



مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

واقع التعليم الحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامه مع IES3

(دراسة تطبيقية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الحاسبة

في جامعتي اجدابيا وطبرق)

فجربة ابوبكر مجاور

محاضر مساعد بكلية الآثار والسياحة - جامعة طبرق

fagria.abonaiga@tu.edu.ly

فريجه عبدالقادر مرسال

محاضر مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة اجدابيا

fafyalzwy33@gmail.com

العدد: التاسع

يناير 2022

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامه مع IES3، لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثات على منهج التحليل الوصفي، وتم استخدام قائمة الاستبيان لتجميع بيانات الدراسة، وتم تحليل هذا الاستبيان باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل 21 استبانة، من أعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة (جامعة طبرق - جامعة اجدابيا). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أن التعليم المحاسبي من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس له القدرة علي تطوير المهارات المهنية حسب معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3 المتمثلة في (المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، الفنية والعملية، المهارات التواصل والاتصال، المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال).
- تركز برامج التعليم المحاسبي بشكل كبير على الجانب العلمي، وهناك اهتمام جيد بالمهارات الفكرية والفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. كما أوصت الدراسة بما يلي:

1. ضرورة تبني معايير تعليم محاسبية داخلية صادرة عن مكاتب ضمان جودة وتقويم الأداء بالجامعات كمقاييس عند تقويم واعتماد برامج المحاسبة.
2. الاهتمام بالتدريب المستمر، للحصول على خريج يمتلك كفاءات مهنية متجددة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي - الجامعات الليبية - المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3.

Abstract:

The current study aims to shed the light on the fact of accounting education in Libyan Universities and its consistency with the international standard for accounting education No 3. To reach the wanted goal of this study both of the researchers used the descriptive analysis. Also, the questionnaire list was used for collecting the study data. The questionnaire was analyzed by the descriptive analytical method. About 21 questionnaires for members of accounting departments in Tobrok and Ejdabeiya Universities were analyzed. The study has proved the following results:

- according to the faculty members' point of view the accounting education can develop the professional skills based on the international standard for accounting education No3 including the thinking skills, personal skills, practical skills, skills of connecting and communication, the systematic skills and the business administration.
- The accounting education program has mainly focused on scientific side. In addition it concerns with the thinking skills, personal skills, practical skills, skills of connecting and communication, the systematic skills and the business administration.

The current study has recommended: The necessity of adopting international accounting education standards issued by quality assurance and performance evaluation offices in universities as real measurements for evaluating and approving the accounting programs.

1. المقدمة:

يحظى التعليم المحاسبي باهتمام كبير من طرف الباحثين نظراً لارتباطه بمهنة المحاسبة، التي تعتبر عنصراً رئيساً في دوران عجلة الاقتصاد (الأزرق، البهلول، 2014) وتقع المسؤولية الكبرى في الاهتمام بالتعليم المحاسبي على الجامعات، لأن التحدي الكبير الذي أصبح يواجهها في الوقت الحاضر، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة التعليم المحاسبي كأحد أهم التخصصات الجامعية، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم هذه الخدمة بجودة عالية، تحقق مواصفات الخريج المتميز بالمعارف والمهارات التي تلبي احتياجات سوق العمل، وتسهم في تحقيق التنمية (على، الزعيتري، 2020). كما يتطلب الأمر من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب نقل المهارات الذي دع إليه اتحاد المحاسبين الدوليين (زريقات، العزام 2014)، فالتعليم المحاسبي المتكامل حجر الأساس في تأهيل المحاسب (الفراء، 2018)، فهو عملية مستمرة لها أهدافها متمثلة بإعداد وتهيئة كوادر محاسبية متسلحة بالمعارف والمهارات المتنوعة، التي تمكن الطالب المحاسبي من العمل بالشكل الصحيح بعد تخرجه، وللوصول إلى ذلك هناك مجموعة من المهارات التي جاءت في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 التي تتطلب من المحاسبين امتلاكها، عند دخولهم بيئة العمل المحاسبي، وهي المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال (الزامل، 2014)، ولا بد للتعليم المحاسبي الليبي من إكساب الطالب هذه المهارات حتى يتمكن من مواكبة احتياجات وتطورات سوق العمل، فهناك حاجة لإعادة التفكير في طبيعة ومحتوي المناهج وأساليب التعليم المحاسبي من أجل تحسين مخرجاته للوفاء بمتطلبات سوق العمل (اشميلة، الطرلي، 2013). إن مشكلة نظام التعليم المحاسبي في ليبيا لا تكمن في استنساخ أو استيراد أنظمة التعليم الغربية، بقدر ما هي تتعلق بعدم تطويرها بالتزامن مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية (أبو غالية، 2017). وأن ضرورة تطبيق كل هذه المهارات التي نص عليها المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 يمكن أن تكون رسالة مستعجلة للمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي الليبي للأخذ بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة من أجل المساعدة في تطوير هذه المهارات من خلال تحسين وتطوير برامج التعليم المحاسبي (الزامل، 2014)، بما يتفق وتوصيات الإتحاد الدولي للمحاسبين (التميمي، البازي، 2018).

لذا بات الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة متواصلة، وتلبية لمتطلبات التطور المهني وبسبب الحاجة المستمرة والدائمة للعمل المحاسبي. تأتي هذه الدراسة كمحاولة للوقوف علي واقع التعليم المحاسبي في ليبيا، وانسجامة مع IES3 والذي المهارات الواجب اكتسابها من قبل طالب المحاسبة.

2.1. مشكلة الدراسة:

يشهد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية افتقار شديد إلي التحديث المطلوب في منهجيته وفق احتياجات قطاع الأعمال، وكذلك مدي استعداد أقسام المحاسبة لإدخال معارف ومهارات مهنية، كأحد العناصر الأساسية اللازمة للتأهيل المحاسبيين (الأزرق، البهلول، 2014)، لسوق العمل خريجين على درجة عالية من الكفاءة المهنية، ليكونوا قادرين على مزولة مهنة المحاسبة بشكل يتماشى مع التطور الحاصل في بيئة الأعمال (الجازوي، 2019)، فلا بد من تطوير مناهج التعليم المحاسبي، وفق ما نص عليه المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3، لتغير نوعية الخريجين إلى كوادر محاسبية متسلحة بمهارات مهنية، متمثلة بالمهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال (الزاملي، 2014).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن التعليم المحاسبي لا يحاكي متطلبات IES3 بما ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة (جبار، 2015)، وبالتالي يؤثر في مستوي أداءهم الوظيفي عند ممارسة مهنة المحاسبية (أحمد، العنيزي، 2020).

ومن هنا تكمن مشكلة هذه الدراسة في معرفة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامة مع IES3 المتعلق بالمهارات المطلوبة من خريجي المحاسبة؟

ويتفرع من هذا السؤال للسؤال التالي:

- ما قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية على تطوير المهارات الفكرية؟
- ما قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية على تطوير المهارات الشخصية؟
- ما قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية على تطوير المهارات الفنية والعملية؟
- ما قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية على تطوير المهارات التواصل والاتصال؟

▪ ما قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية على تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال؟

3.1. هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، ومدى انسجامه مع IES3.

4.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعليم المحاسبي ومخرجاته، والمهارات المهنية التي يجب أن تكون متوفرة عند خريجي قسم المحاسبة، من مهارات فكرية ومهارات فنية وعملية ومهارات شخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. وكونها من الدراسات القليلة التي تعتمد على مضمون معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3، كما أن نتائجها قد تساعد في تطوير واقع المهارات التي تقدمها البرامج المحاسبية في الجامعات الليبية. وأيضاً تعتبر نتائج هذه الدراسة مساهمة في عمل الجهات المنظمة في ليبيا مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

5.1. منهجية الدراسة:

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي وهو ما تم استقراءه في الكتب والمجلات والدوريات ومواقع الانترنت، والمنهج التحليل الوصفي لتحليل بيانات الدراسة التي تم تجميعها من خلال استمارة استبيان تم توزيعها على عينة الدراسة.

6.1. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامه مع معيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3.
- الحدود الزمنية: المدة الزمنية للدراسة كانت من شهر 2021/7 إلى شهر 12 / 2021م.
- الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طبرق - جامعة اجدابيا.

- الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة - جامعتي اجدابيا وطبرق.

• 7.1. مصطلحات الدراسة:

التعليم المحاسبي: يعرف بأنه خطة علمية تهدف إلى إعداد وتأهيل المحاسبين، وفق نظام يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة مع بعضها، تسعى إلى تحقيق أهداف المحاسبة العلمية والمهنية (الوتار، 2014).

معياري الدولي رقم (3) في التعليم المحاسبي: ويتناول هذا المعيار المهارات الواجب تضمينها في برامج التعليم المحاسبي، والتي من شأنها تمكين الطلبة مستقبلاً من توظيف مهاراتهم في سوق العمل، والتعامل مع المشكلات والحالات اليومية التي يواجهها المحاسبون (زريقات، العزام 2014).

8.1. الدراسات السابقة:

قد تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي والبرامج التي يجب أن يعمل من خلالها والمهارات المهنية التي يجب أن تتوفر في مخرجاته ومن هذه الدراسات ما يلي:

هدفت دراسة (شعيب، 2021) إلى تحديد المهارات والمعارف الواجب تدريسها وتزويد طلبة المحاسبة بها، خلال فترة دراستهم بالمرحلة الجامعية في ليبيا. وتلخصت نتائج هذه الدراسة في بيان أهم المعارف الفنية، مثل المحاسبة المالية والمراجعة والمحاسبة الإدارية، والوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة والمحاسبة بالقطاع العام، واستخدام الأساليب الكمية في المحاسبة، والمهارات العامة والتي منها العمل بروح الفريق والقراءة مع الفهم والتحليل واتخاذ القرار.

وهدف دراسة (النعاس، 2020) إلى تسليط الضوء على برامج التعليم المحاسبي في ليبيا ومدى ملائمتها لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني، وقد خلصت الدراسة إلى أن برامج التعليم المحاسبي في ليبيا، تواجه العديد من القصور في متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني.

في حين هدفت دراسة (على، الزعيتري، 2020) إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية، التي يتطلبها معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3 لدى الطلبة. وقد توصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية إلى أن التعليم المحاسبي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات التي يتطلبها المعيار الدولي رقم 3 لدى طلبة المحاسبة.

أما دراسة (أحمد، العنزي، 2020) هدفت إلى التعرف على مدى توافر المهارات المهنية لمحاسبي القطاع الحكومي بدولة الكويت من وجهة نظرهم، ومدى التزامهم بقواعد سلوك آداب المهنة أثناء أداء مهامهم الوظيفية، كما تهدف الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط والتأثير بين توافر المهارات المهنية وترسيخ قواعد سلوك وآداب المهنة. وأظهرت نتائج الدراسة توافر المهارات المهنية بأبعادها المختلفة " الذهنية، الفنية، الشخصية، التعامل مع الآخرين، التنظيمية وإدارة الأعمال " لدى محاسبي القطاع الحكومي بدولة الكويت بدرجة مرتفعة جداً، وتمسكهم بقواعد سلوك وآداب المهنة أثناء أداءهم لمهامهم الوظيفية.

ونجد أن دراسة (مزياني، 2018) تهدف إلى تحديد مدى اكتساب خريجي قسم المحاسبة بالجامعات الجزائرية، للمهارات المهنية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3. وقد توصلت الدراسة إلى أن خريجي قسم المحاسبة في الجامعات الجزائرية، لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى عدم توفر كل مخرجات التعليم المعيارية والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة.

وجاءت دراسة (البرغثي، الفضلي، 2018) كمحاولة للوقوف على واقع التعليم المحاسبي في ليبيا وانسجامه مع جزء هام من هذه المعايير الدولية محدداً بالمعيار رقم (3)، والذي يتناول أحد أهم مخرجات التعليم المحاسبي عالمياً وهو المهارات الواجب اكتسابها من قبل طالب المحاسبة، وكان هدفها أساسي إظهار مدى توافق المتطلبات التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لمتطلبات المعيار رقم (3) من معايير التعليم المحاسبي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن البرنامج التعليم المحاسبي لمستوى بكالوريوس في الجامعات الليبية الواقعة تحت الدراسة، تقدم المهارات التي يتضمنها المعيار رقم (3) من معايير التعليم المحاسبي.

دراسة (الزامل، 2014) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعليم المحاسبي، ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، المتمثلة في المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. ومن خلال التحليل الإحصائي تم التوصل إلى أن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات الفكرية، واتفق كلا من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة على أن التعليم يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية والمتمثلة في قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية.

وهدف دراسة (زريقات والعزام، 2014) إلى الوقوف على واقع المهارات التي تقدمها برامج التعليم المحاسبي، في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وذلك اعتماداً على مضمون معيار التعليم المحاسبي الدولي IES رقم 3، وقد توصلت نتائج التحليل الإحصائي بأن برامج التعليم المحاسبي، تقدم كلا من المهارات الفكرية ولمهارات التقنية والوظيفية لطلبتها، بينما تقتصر هذه لبرامج إلى كل من مهارات الشخصية ومهارات التواصل والمهارات التنظيمية والإدارية وبشكل يشير إلى وجود ضعف في مخرجات هذه البرامج.

دراسة (اشميلة، الطرلى، 2013) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وخلصت هذه الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات الأولية في البيئة المحلية على حد علم الباحثات، التي تناولت واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامه مع IES3، وستكون هذه الدراسة من الدراسات التي تبحث في مجموعة من المهارات المهنية وبشكل يختلف عن العديد من الدراسات السابقة، حيث لاحظنا أن بعض الدراسات تناولته من ناحية تحديد المهارات والمعارف الواجب تدريسها وتزويد طلبة المحاسبة بها، خلال فترة دراستهم بالمرحلة الجامعية في ليبيا ولم تنطرق إلى مهارات IES3 بشكل مباشر، في حين بعض الدراسات ركزت على بعض المهارات وأهملت الأخرى، وبالرغم من أن دراستنا تبدو مشابهة إلى حد كبير لدراسة البرغثي والفضلي إلا أن هناك اختلاف كبير بين الدراستين فدراستهما بحثت في مدى توافق المتطلبات التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لمتطلبات المعيار رقم (3)، في حين كانت دراستنا الحالية عن واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى إنسجامه مع IES3.

9.1. الدراسة النظرية:

تعد مهنة المحاسبة من المهن التي تحتاج إلى إعداد مهني وعلمي وتقني وأخلاقي بشكل دقيق، فقد تطورت معايير وفلسفة إعداد المحاسبين وتأهيلهم لأسواق العمل؛ لذا لابد من تطوير المناهج لتواكب التغيرات العالمية للممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة (الفراء، 2018)، فيجب أن يكون هناك تنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، حتى يستطيع كل واحد منها تقديم المهنة بشكل

مناسب لان قلة التنسيق والتعاون بينهما سوف يؤدي ببطء تطوير مهنة المحاسبة، وبالتالي عدم الاستجابة السريعة للتحديات في الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات، الأمر الذي يتطلب تبني أفكار وأساليب عمل وتطبيقات تختلف عما سبق في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولي (جيداني وليد واخرون، 2018).

معايير التعليم المحاسبي الدولية

تتضمن معايير التعليم المحاسبية إرشادات عامه حول المتطلبات لبرنامج التعليم المحاسبي، وما يجب أن تتضمنه هذه البرامج من محتوى لتقديمه للطلبة، إضافة إلى تحديد مجموعه المهارات التي يحتاجها خريجي المحاسبة للإنخراط في سوق العمل بعد تخرجهم، حيث يتولى مجلس المعايير التعليم المحاسبي الذي تم تشكيلة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين مهمة، وضع هذه المعايير والاشراف علي تحديثها وتطويرها باستمرار لضمان مواكبتها لحاجات ومتطلبات سوق العمل، حيث تتضمن معايير التعليم المحاسبي حتى الآن سبعة معايير تفصيلها كالتالي:

المعيار الأول: يقدم هذا المعيار تفصيلا لمتطلبات القبول في برنامج التعليم المحاسبي.

المعيار الثاني: يهتم بمضمون محتوى برامج التعليم المحاسبي من حيث طبيعة المعارف الواجب علي برنامج التعليم المحاسبي تقديمها لطلبتها.

المعيار الثالث: يتناول المهارات الواجب تضمينها في برامج التعليم المحاسبي، والتي من شأنها تمكين الطلبة مستقبلا من توظيف مهاراتهم في سوق العمل، والتعامل مع المشكلات والحالات اليومية التي يواجهها المحاسبون.

المعيار الرابع: يتناول طبيعة الأخلاقيات المهنية التي يجب تتضمنها برنامج التعليم المحاسبي، ويهدف هذا المعيار اكتساب الطلبة القيم والتوجهات الأخلاقية التي يحتاجونها.

المعيار الخامس: متطلبات الخبرة المهنية التي تقدم إرشادات حول متطلبات الخبرة المهنية التي تمكن خريجي برنامج المحاسبة من ممارستهم أعمالهم بمهنية.

المعيار السادس: تقييم الكفاءات المهنية يهتم آليات تقييم الكفاءات المهنية لطلبة بالشكل الذي يضمن قدرتهم علي تنفيذ متطلبات مهنة المحاسبة اليومية.

المعيار السابع: التطوير المهني المستمر يهدف إلى تقديم إرشادات حول آليات ومتطلبات التطوير المستمر لطلبة برامج المحاسبة.

معيار الثامن: متطلبات الكفاءة لأخصائي التدقيق. (دليل بيانات التعليم الدولية، اصدار 2019)

مهارات التعليم المحاسبي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولية رقم 3:

لا بد للمحاسبين أن يدركوا أنهم رجال أعمال يملكون مهارات في المحاسبة، ويسهمون بهذه المهارات المالية في الإدارة العامة لمؤسساتهم، ولا يمكن إنتاج تقارير فعالة إذا لم يفهم جوهر المعاملة، حيث أصبح المحاسب في العصر الحالي جزءاً أساسياً من فريق الإدارة الذي يسهم بعملية اتخاذ القرارات على أعلى المستويات في المؤسسة، ويشارك المحاسب العصري المبدع في تخطيط الأعمال وقرارات التوسع والاستثمار، والقرارات المتعلقة بتسعير المنتجات، وغيرها من القرارات وتتمثل أهم المهارات الإبداعية التي يوصي الاتحاد الدولي للمحاسبين حسب المعيار رقم 3 (عجيلة، قنيع، 2016) في الآتي:

مهارات الاتصال: إن الاتصال عبارة عن عملية تفاعلية تبادلية بين مرسل ومستقبل وبالعكس، ويتضمن النشاط الذي يستهدف نشر فكرة أو مجموعة من الأفكار عن طريق انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل، باستخدام رموز ذات دلالات موحدة عند الطرفين.

المهارات الفكرية: تساعد المهارات الفكرية المحاسب على التنبؤ، استخلاص لنتائج، حل المشكلات واتخاذ القرارات والحكم جيد في الحالات المعقدة، هذه المهارات هي في كثير من الأحيان إنتاج التعليم العام واسع النطاق، وتشمل القدرة على تحديد وتحصيل المعلومات من مصادرها المختلفة، وتنظيمها وفهمها القدرة على التحري والبحث والتفكير المنطقي والتحليلي.

المهارات الشخصية: وتتطلب المواقف والسلوك المهني للمحاسبين، إن تطوير هذه المهارات الفردية يساعد على التعلم وتحسين شخصية المحاسب. وهي تشمل القدرة على الإدارة الذاتية للمحاسب، التحلي بروح المبادرة والقدرة على التعلم الذاتي، وكذلك القدرة على اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة، القدرة على تنظيم العمل للوفاء بالتزامات في أوقات محددة، وأيضا القدرة على التنبؤ والتكيف مع التغير في بيئة الأعمال، بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار آثار القيم والأخلاق والمواقف المهنية المترتبة على عملية اتخاذ القرارات.

المهارات الفنية والعملية: تتألف من المهارات العامة، وكذلك مهارات محددة في المحاسبة. وهي تشمل القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية، وإتقان تكنولوجيا المعلومات، وكذلك القدرة على تحليل المخاطر وقياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، بالإضافة إلى إعداد التقارير المالية وغير المالية، والالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية.

المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال: أصبحت المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال ذات أهمية متزايدة للمحاسبين، فالمحاسبون اليوم مطالبون بدور أكثر نشاطاً في عمليات إدارة المؤسسات، في حين أن دورهم في السابق قد اقتصر على توفير البيانات التي يتم استخدامها من قبل الآخرين، نجد المحاسبين اليوم في كثير من الأحيان هم جزءاً من عملية صنع القرار، ونتيجة لذلك عليهم أن يلموا بكل الجوانب التي تعمل من خلالها المؤسسة.

متطلبات تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة:

إن هناك مجموعة من الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، حني يتمكن التعليم المحاسبي من تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة:

- اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبي، وبما يساعد طالب المحاسبة في تنمية مهاراته على الانتقاد، والتعليم الذاتي والتفكير المنطقي والمستقل ومواجهة المشاكل ومحاولة حلها.
- يجب مراعاة انسجام المناهج العلمية المحاسبية، مع التغيرات والتطورات البيئية وحاجات المجتمع، من خلال السعي نحو التوافق بين المنهج الأكاديمي لمقررات المحاسبة ومتطلبات المهنة.
- تضمين التعليم المحاسبي المهارات والسلوكيات والأخلاقيات المهنية.
- التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المهنية المحاسبية مع التركيز على موضوع التعليم المستمر للمحاسبين بعد التخرج.
- إن الفترة التي يقضيها الطالب في التدريب الصيفي يجب أن تكون كافية، لأن يتكيف مع العمل ويطلع على أهم مشاكله، على أن يتم اختبار قدرته في ذلك.

أهمية التعليم المحاسبي في ظل المعيار الدولي رقم 3:

تتبع أهمية مهنة المحاسبة سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى القطاعات، من الدور الذي تلعبه من حيث توجيه القرارات الاقتصادية، وتزداد أهميتها كلما زاد تطبيقها للمعايير المحاسبية ويعتبر التعليم المحاسبي علم وفن، باعتبارها السبيل الوحيد والعامل الأكثر تأثيراً في مخرجات مهنة المحاسبة، فالإعداد

العلمي والعملية الجيد يعزز قدرات المحاسبين مستقبلاً، وذلك من خلال إعدادهم وفق معايير مهنية. والتركيز على تأهيل المحاسب تأهيل أكاديمي ومهني وأخلاقي، وفق منهاج وخطط، وبرامج تكفل تأهيله، ومتطلبات سوق العمل والواقع المحيط، وتبني الإرشادات والتوجيهات العالمية (الفرا، 2018).

المقترحات المطلوبة لتحسين واقع التعليم المحاسبي لمقابلة احتياجات السوق: (غطاس، وآخرون، 2014):

هناك العديد من الخطوات التي يجب اتخاذها لتحسين التعليم المحاسبي لمواجهة احتياجات سوق العمل:

- إجراء تقسيم وتبويب لقطاعات سوق العمل طبقاً لنوعيتها، وتصنيف الأعمال المحاسبية المطلوبة بكل منها طبقاً للتصنيفات المعتمدة للأعمال المهنية.
- تحديد المقررات الدراسية ومضمونها في ضوء احتياجات كافة قطاعات العمل من النظم المحاسبية، وذلك بشكل عملي من خلال الالتزام بمشروع التخرج.
- التركيز بشكل مكثف على دراسات الحالة الواقعية بدلاً من التمارين الرقمية العامة المجردة.
- مراعاة عرض النماذج والأشكال التوضيحية مع التبسيط غير المخل للمستندات والدفاتر والتقارير والقوائم المطبقة بالفعل في المنشآت المختلفة.
- أهمية مراعاة التطبيق والاستناد إلى التشريعات القانونية والتعليمات التفسيرية والتنفيذية السارية عند دراسة الحالات الدراسية ذات الصلة (إذ لزم الأمر).
- تجنب التبسيط المخل لأغراض التعليم على حساب الواقعية، كالفروض المستمر لإنتاج المصنع لمنتج أو صنف وحيد أو استخدامه لمادة خام واحدة على سبيل المثال.
- دراسة الأنشطة الاقتصادية المستحدثة في المجتمع، بدلاً من الاقتصار على الأنشطة التقليدية (مثال تداول الأوراق المالية، الاستثمار العقاري.....إلخ).
- إدخال تطبيقات الحاسب الآلي كمكون أساسي في دراسة فروع المحاسبة.
- التطبيق الملائم لطرق إمساك الدفاتر التجارية وفقاً لحجم المنشأة وتنوع عملياتها (يدوي أو إلكتروني).
- إدخال المقررات المحاسبية الملائمة لبيئة أو مجتمع النطاق الجغرافي لموقع الجامعة ومثال ذلك مناطق الجمارك، المناجم، البترول، السياحة، المصارف...إلخ.
- تضمين معايير المحاسبة والمراجعة كمكونات أساسية في مقررات المحاسبة والمراجعة بدلاً من تدريسها بشكل منفصل.

- أهمية تنمية قدرات الطالب على التفكير التحليلي والمنطقي وتحديد المشكلات واقتراح الحلول لها.

المشاكل والصعوبات التي تواجه التطور المهني في ظل المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 لخريجي التعليم المحاسبي:

هناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تحول دون وصول خريجو أقسام المحاسبة إلى المستوى المطلوب في سوق العمل (جبار، 2015):

- إن التعليم المحاسبي مازال تقليدياً حيث تدرس الموضوعات المحاسبية دون ترابط فيما بينها، وأن هذا الأسلوب التقليدي لا يؤهل الطالب لممارسة المهنة بكفاءة واحترافية.
- عدم وجود تنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاقتصادية بهدف تبادل الأفكار والرؤى عن احتياجات السوق ومتابعة العملية التعليمية وتقويم نتائجها.
- عدم قدرة منهج التعليم المحاسبي الموحد على الاستجابة لاهتمامات الطلبة ولاحتياجات سوق العمل.
- الحاجة إلى تحقيق توازن أكبر بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي في مجال التعليم، وإدراج أساليب تعليم وتقييم أكثر حيوية في قاعات الدراسة.
- الاعتماد المفرط على الامتحانات كأسلوب لتعليم الطلبة وتقييم أدائهم، وهذا بدوره يخلق طلاب ليس لديهم تحدي فكري ولا تحفيز ذاتي وبالتالي يحرم الطلاب من حياة مهنية ناجحة.
- تساهم ضخمة عدد الطلاب في الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس من ناحية دمج أساليب تعليمية أكثر فعالية.

2. الدراسة الميدانية:

2.1. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لتحليل بيانات عينة الدراسة التي تم جمعها للإجابة على التساؤل التالي: ما واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى انسجامه مع IES3.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعتي اجدابيا وطبرق، باعتبار هذه الفئة هي المعنية بتطبيق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، حيث قامت الباحثات بتوزيع الاستبيان على عينة عددها (30) عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة خلال عام 2021، وتم استرجاع (21) استبانة و (9) استبانات كانت عينة مفقودة.

3.2. أداة الدراسة: اعتمدت الباحثات على قائمة الاستبيان لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعتي اجدابيا وطبرق بغرض الوصول إلى نتائج واقعية، وتكون هذا الاستبيان من 38 عبارة، وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى جزئين رئيسيين يتعلق الجزء الأول منها بالبيانات الشخصية للمبحوثين متمثلة في المؤهل العلمي والعمر والدرجة العلمية ومدة الخبرة، أما الجزء الثاني من الاستبيان يتعلق بأسئلة الدراسة، وقد تم تصميم الأسئلة في هذا الجزء لتغطي خمس محاور من المهارات المهنية للمعيار الثالث من معايير التعليم الدولية: المهارات الفكرية-المهارات الشخصية- المهارات الفنية والعملية- المهارات التواصل والاتصال - المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

4.2. اختيار مقياس الاستبيان: رتبت فقرات الاستبيان بصورتها النهائية، بحيث يجب أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة عنها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، المكون من خمسة درجات لتحديد أهمية كل فقرة من الفقرات الاستبيان، كما هو موضح بالجدول أدناه، حيث تمنح استجابة المبحوث درجة تبعا لهذا المقياس تتراوح بين (1-5) درجة، ولتحديد فترة طول مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، وبعد ذلك يقسم المدى على عدد فقرات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرات، ثم تضيف قيمة طول الفقرات إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى وقدرة التعليم المحاسبي علي تطوير المهارات المهنية، وتشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قدره التعليم المحاسبي علي تطوير المهارات، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (1.2) الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت

الاستجابة	المتوسط المرجح	طول الفترة	المستوى
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.79	0.79	منخفض
لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59	0.79	
محايد	من 2.60 إلى 3.39	0.79	متوسط
أوافق	من 3.40 إلى 4.19	0.79	مرتفع
أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00	0.80	

5.2. صدق الأداء:اعتمدت الباحثات لتحديد صدق الأداء علي ما يسمى بالصدق المنطقي، وهو رأي المحكمين المختصين، تم عرض الاستبيان علي أربع من أعضاء هيئة التدريس في مجال

الإدارة والمحاسبة وعلم الاجتماع ومن هم مهتمين بتحسين واقع التعليم المحاسبي، وقد استجابة الباحثات لآراء المحكمين حول الإستبانة ومدي ملاءمتها لقياس الهدف التي صممت من أجله وتم إجراء بعض التعديلات بناء علي ملاحظاتهم بحذف وإضافة وإعادة صياغة عدد من العبارات وبناء علي التعديلات، بلغ معامل صدق الأداء (0.977).

6.2. ثبات الأداء: إن المقياس الجيد يتسم بالصدق والثبات، حيث يعتبر الثبات من المقاييس المهمة لقياس النتائج، وهناك العديد من الطرق لقياس معامل الثبات، ولحساب معامل الثبات فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ على هذه الدراسة، وكان معامل الثبات للدراسة ككل (0.954) كما هو موضح بالجدول رقم (2.2).

جدول (2.2) صدق وثبات الأداء

المحاور	عدد الفقرات	ثبات	الصدق
المحور الأول	7	0.896	0.947
المحور الثاني	6	0.794	0.891
المحور الثالث	9	0.807	0.898
المحور الرابع	8	0.872	0.934
المحور الخامس	8	0.921	0.960
الثبات العام الاستبيان	38	0.954	0.977

7.2. الأساليب الإحصائية: قامت الباحثات بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS Statistical Package for the Social Sciences)، وتمت الاختبارات الإحصائية، واستخدام مقياس ليكرت وذلك لأن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية في تحليل البيانات:

- اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية.

8.2. خصائص عينة الدراسة: تم تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (3.2) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل	دكتوراه	3	14.3%
	ماجستير	18	85.7%
	Total	21	100.0%
الدرجة العلمية	مساعد محاضر	6	28.6%
	محاضر	14	66.7%
	أستاذ	1	4.8%
	Total	21	100.0%
الخبرة	من 1 إلى 5 سنوات	8	38.1%
	من 6 إلى 10 سنوات	8	38.1%
	من 11 إلى 15 سنة	4	19.0%
	أكثر من 15 سن	1	4.8%
	Total	21	100.0%
الجامعة	جامعة طبرق	13	61.9%
	جامعة ادنابيا	8	38.1%
	Total	21	100.0%

يبين الجدول رقم (3.2) أعلاه بأن عينة الدراسة يتميزون بكونهم خليطاً مناسباً للإجابة عن أسئلة الاستبيان، حيث تبين أن 14.3% من حملة الدكتوراه وأن ما نسبته 85.7% من حملة الماجستير. أما بالنسبة للدرجة العلمية نجد أن ما نسبته 28.6% رتبهم محاضر مساعد وأن ما نسبته 66.7% رتبهم محاضر وأن ما نسبته 4.8% رتبهم أستاذ، الأمر الذي يعكس صدق ودقة الإجابة علي الاستبيان، ويدعم موثوقية الاعتماد علي التحليل. أما فيما يخص سنوات الخبرة فنلاحظ أن ما نسبته 38.1% من أفراد العينة هم ممن يملكون خبرة تتراوح (1-5) و (6-10) سنوات في التعليم المحاسبي، وما نسبته 19% من أفراد العينة تزيد عن 10 سنوات، الأمر الذي يشير إلي قدرة العينة علي الإجابة عن أسئلة الاستبانة وبشكل يمكن معه الاعتماد علي نتائج إجاباتهم.

9.2. تحليل أسئلة الدراسة: فيما يلي تحليل إجابات عينة الدراسة عن قوائم الاستبيان، بعد أن تم تقسيم الأسئلة الواردة بها إلى خمسة محاور، حيث اهتم كل محور بمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بشأن جانب معين من جوانب المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3.

جدول رقم (4.2) نتائج المحور الأول (المهارات الفكرية)

الفرقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الفرقة
(1) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تحديد وتحصيل المعلومات من مصادر مختلفة	38.10%	47.62%	14.29%	0.00%	0.00%	4.238	.70034	4
(2) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التفكير المنهجي والتحليلي	38.10%	52.38%	9.52%	0.00%	0.00%	4.286	.64365	3
(3) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تنظيم المعلومات وفهمها	33.33%	66.67%	0.00%	0.00%	0.00%	4.333	.48305	2
(4) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التحري والبحث	33.33%	61.90%	4.76%	0.00%	0.00%	4.286	.56061	3
(5) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تحديد وحل المشاكل المعقدة	23.81%	52.38%	19.05%	4.76%	0.00%	3.952	.80475	5
(6) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تجميع وفهم المحتوى المعقد	23.81%	47.62%	23.81%	4.76%	0.00%	3.905	.83095	6
(7) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تفسير البيانات والتقارير والملخصات	42.86%	52.38%	4.76%	0.00%	0.00%	4.381	.58959	1
المحور الأول ككل						4.197	.52582	

يبين الجدول (4.2) نتائج محور المهارات الفكرية وقد اشتمل هذا المحور على سبع عبارات، حيث احتلت العبارة (7) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تفسير البيانات والتقارير والملخصات المرتبة الأولى من حيث أهميتها من بين كل العبارات بحصولها على متوسط بقيمة (4.381)، واحتلت المرتبة الثانية بمتوسط قيمته (4.333) العبارة (3) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تنظيم المعلومات وفهمها، وفي المرتبة الثالثة على التوالي جاءت العبارة (2) و (4) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التفكير المنهجي والتحليلي ويساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التحري والبحث بمتوسط قيمته (4.286)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (1) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تحديد وتحصيل المعلومات من مصادر مختلفة بمتوسط قيمته (4.238)، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (5) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تحديد وحل المشاكل المعقدة، وجاءت

في المرتبة الأخيرة العبارة (6) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تجميع وفهم المحتوى المعقد.

كما يتضح من جدول (4.2) أن المتوسط العام لمحور المهارات الفكرية، كان أعلى من المتوسط المعياري (3) حيث بلغ (4.197)، والذي يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن المهارات الفكرية يتضمنها برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، مما يدل إلى اتجاه إجاباتهم نحو أن هذه المهارات قد تم الاهتمام بتقديمها لبرنامج طلبه المحاسبة ونجد أن دراسة أحمد والعززي والزامل والبرغثي والفضلي والزريقات وعزام تتفق على وجود هذه المهارات فكرية في برامج التعليم المحاسبي.

جدول رقم (5.2) نتائج المحور الثاني (المهارات الشخصية)

الفرقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الفرقة
(8) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تحليل المخاطر	14.29%	61.90%	19.05%	4.76%	0.00%	3.857	.72703	4
(9) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية	14.29%	71.43%	4.76%	9.52%	0.00%	3.905	.76842	3
(10) يساعد التعليم المحاسبي في إتقان تكنولوجيا المعلومات	9.52%	57.14%	23.81%	9.52%	0.00%	3.667	.79582	5
(11) يساعد التعليم المحاسبي في قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية	14.29%	71.43%	4.76%	9.52%	0.00%	3.905	.76842	3
(12) يساعد التعليم المحاسبي في إعداد التقارير المالية وغير المالية	38.10%	47.62%	9.52%	4.76%	0.00%	4.190	.81358	1
(13) يساعد التعليم المحاسبي في الالتزام بالمتطلبات التشريعات والتنظيمية	14.29%	71.43%	14.29%	0.00%	0.00%	4.000	.54772	2
المحور الثاني ككل						3.9206	.52073	

ومن خلال البيانات الواردة في الجدول (5.2) والتي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب العبارات حسب التأثير والأهمية على المهارات الشخصية، تبين لنا أن العبارة (12) والتي تنص على أن يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بإعداد التقارير المالية وغير المالية بمتوسط قيمته (4.190)، احتلت الترتيب الأول، وتلتها في الترتيب العبارة رقم (13) والتي تنص على أن يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بالالتزام بالمتطلبات التشريعات والتنظيمية بمتوسط قيمته (4.000)، كما جاءت العبارة (9) و (11) على التوالي في الترتيب الثالث يساعد التعليم المحاسبي

في الجامعات الليبية بالقدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية ويساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية بمتوسط قيمته (3.905)، أما في الترتيب الرابع جاءت العبارة (8) بمتوسط قيمته (3.857)، في حين جاءت العبارة (10) يساعد التعليم المحاسبي الجامعات الليبية بإتقان تكنولوجيا المعلومات بمتوسط قيمته (3.667)

ويظهر لنا أن المتوسط العام (3.9206) في الجدول رقم (5.2) بأن برنامج التعليم المحاسبي يتضمن المهارات الشخصية، حيث يظهر المتوسط الحسابي أعلى المتوسط المعياري (3) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة تتجه إجاباتهم إلى أن هذه المهارات قد تم الاهتمام بتقديمها لطلبة برنامج المحاسبة، ولها القدرة على تطوير المهارات الشخصية وهذا المحور نجده اتفق مع دراسة الزامل و البرغثي والفضلي واختلفت مع دراسة زريقات وعزام بأنها توصلت إلى أن هذه البرامج تفتقر إلى المهارات الشخصية.

جدول رقم (6.2) نتائج المحور الثالث (المهارات الفنية والعملية)

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
14) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التعليم الذاتي	19.05%	52.38%	23.81%	4.76%	0.00%	3.8571	.79282	3
15) يساعد التعليم المحاسبي في التحلي بروح المبادرة	19.05%	42.86%	33.33%	4.76%	0.00%	3.7619	.83095	4
16) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تعيين الأولويات في حدود المتاحة والمحدودة	14.29%	66.67%	19.05%	0.00%	0.00%	3.9524	.58959	1
17) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات في الأوقات المحددة	19.05%	57.14%	19.05%	4.76%	0.00%	3.9048	.76842	2
18) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التعامل مع الشكاوي بشكل احترافي	9.52%	47.62%	38.10%	4.76%	0.00%	3.6190	.74001	6
19) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التنبؤ والتكيف مع التغيير في بيئة العمل	14.29%	57.14%	28.57%	0.00%	0.00%	3.8571	.65465	3
20) يساعد التعليم المحاسبي في التحلي بالقيم الأخلاقية	9.52%	52.38%	19.05%	9.52%	9.52%	3.4286	1.12122	7
21) يساعد التعليم المحاسبي في التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتميز بين البديهييات والأمور القابلة للجدال	14.29%	52.38%	23.81%	9.52%	0.00%	3.7143	.84515	5
22) يساعد التعليم المحاسبي في التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات	14.29%	52.38%	28.57%	4.76%	0.00%	3.7619	.76842	4
المحور الثالث ككل						3.7619	.50343	

ويتضح من الجدول (6.2) قياس نتائج عبارات محور المهارات الفنية العملية، وكذلك قياس نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن الجدول يتضح أن العبارة (16) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تعيين الأولويات في حدود المتاحة والمحدودة، قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط قيمته (3.9524)، وتلتها في الترتيب العبارة (17) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات في الأوقات المحددة بمتوسط قيمته (3.9048)، فيحين جاءت العبارة (14) و (19) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التعليم الذاتي ويساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التنبؤ والتكيف مع التغيير في بيئة العمل في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته (3.8571) وجاءت العبارة (15) و (22) في الترتيب الرابع بمتوسط (3.7619) على التوالي يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية التحلي بروح المبادرة و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة (21) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتميز بين البديهيات والأمور القابلة للجدال بمتوسط قيمته (3.7143)، وجاءت العبارة (18) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التعامل مع الشكاوي بشكل احترافي (3.6190) في الترتيب السادس، أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (20) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات التحلي بالقيم الأخلاقية (3.4286). وقد تبين مما سبق بان المهارات الفنية والعملية لها القدرة على تطوير برنامج التعليم المحاسبي، حيث يظهر متوسط الحسابي (3.7619) أعلى من المتوسط المعياري (3) نجد أن هذا المحور أنفق مع دراسة أحمد والعنيزي و البرغثي والفضلي والزامل وزريقات وشعيب.

جدول رقم (7.2) نتائج المحور الرابع (مهارات التواصل والاتصال)

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
23) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرك وتقييم عملك	14.29%	66.67%	19.05%	0.00%	0.00%	3.9524	.58959	3
24) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على عرض ومناقشة وجهات النظر وكذلك الدفاع عنها	14.29%	76.19%	9.52%	0.00%	0.00%	4.0476	.49761	1
25) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور	14.29%	71.43%	14.29%	0.00%	0.00%	4.0000	.54772	2
26) يساعد التعليم المحاسبي في التفاعل مع الأشخاص المختلفين فكريا وثقافياً	14.29%	52.38%	28.57%	4.76%	0.00%	3.7619	.76842	4

6	.57735	3.6667	0.00%	0.00%	38.10%	57.14%	4.76%	(27) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات
5	.64365	3.7143	0.00%	4.76%	23.81%	66.67%	4.76%	(28) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التفاوض
1	.58959	4.0476	0.00%	0.00%	14.29%	66.67%	19.05%	(29) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على نقل المعلومات المعقدة شفهيًا إلى جمهور غير متخصص
4	.70034	3.7619	0.00%	4.76%	23.81%	61.90%	9.52%	(30) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على الإصغاء للآخرين
	.44979	3.8690						المحور الرابع ككل

يوضح الجدول رقم (7.2) محور مهارات التواصل والاتصال، حيث قمنا بترتيب عبارات هذا المحور حسب قيمة المتوسطات الحسابية، فنجد العبارة (24) و (29) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على عرض ومناقشة وجهات النظر وكذلك الدفاع عنها ويساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على نقل المعلومات المعقدة شفهيًا إلى جمهور غير متخصص، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.0476)، وجاءت العبارة (25) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور، في الترتيب الثاني بمتوسط (4.000)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (23) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرك وتقييم عملك بمتوسط قيمته (3.9524)، وجاءتا في الترتيب الرابع (26) و (30) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية التفاعل مع الأشخاص المختلفين فكرياً وثقافياً و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على الإصغاء للآخرين بمتوسط حسابي (3.7619)، في جاءت العبارة (28) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التفاوض بمتوسط حسابي (3.7143)، والعبارة (27) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات، جاءت في الترتيب السادس بمتوسط (3.6667)، يتضح من الجدول أعلاه أن مهارات التواصل والاتصال لها القدرة علي تطوير برنامج التعليم المحاسبي، حيث يظهر المتوسط الحسابي (3.8690) اعلي من 3 هذا المحور اتفق مع دراسة أحمد والعنزي والبرغثي والفضلي والزامل.

جدول رقم (8.2)

نتائج المحور الخامس المهارات (التنظيمية وإدارة الأعمال)

الفرقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الفرقة
(31) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على التخطيط الإستراتيجي	9.52%	66.67%	23.81%	0.00%	0.00%	3.8571	.57321	2
(32) يساعد التعليم المحاسبي في إدارة المشاريع	14.29%	66.67%	19.05%	0.00%	0.00%	3.9524	.58959	1
(33) يساعد التعليم المحاسبي في إدارة الموارد البشرية	19.05%	47.62%	28.57%	4.76%	0.00%	3.8095	.81358	4
(34) يساعد التعليم المحاسبي في تنظيم وتفويض المهام	14.29%	61.90%	19.05%	4.76%	0.00%	3.8571	.72703	2
(35) يساعد التعليم المحاسبي في تحضير وتطوير الموارد البشرية	9.52%	47.62%	38.10%	4.76%	0.00%	3.6190	.74001	3
(36) يساعد التعليم المحاسبي في امتلاك مهارات القيادة	14.29%	66.67%	19.05%	0.00%	0.00%	3.9524	.58959	1
(37) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على حسن التميز عند إصدار الأحكام المهنية	9.52%	76.19%	14.29%	0.00%	0.00%	3.9524	.49761	1
(38) يساعد التعليم المحاسبي في القدرة على اتخاذ القرارات	19.05%	61.90%	14.29%	4.76%	0.00%	3.9524	.74001	1
المحور الخامس ككل						3.8690	.53543	

يبين الجدول رقم (8.2) محور المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة (32) و (36) (37) (38) على التوالي يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية إدارة المشاريع و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية امتلاك مهارات القيادة و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على حسن التميز عند إصدار الأحكام المهنية و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على اتخاذ القرارات بمتوسط (3.9524) والترتيب الثاني جاءت العبارة (31) و (34) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية القدرة على التخطيط الإستراتيجي و يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية تنظيم وتفويض المهام بمتوسط (3.8571)، في حين جاءت في الترتيب الثالث العبارة (35) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية تحضير وتطوير الموارد البشرية (3.6190)، والعبارة (33) يساعد التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية إدارة الموارد البشرية جاءت في الترتيب الرابع والأخير، من خلال استعراض البيانات الإحصائية في الجدول رقم (8.2) تبين أن المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال يتضمنها برنامج التعليم المحاسبي حيث يظهر المتوسط الحسابي (3.8690) اعلي من المتوسط المعياري (3) مما يدل إلى اتجاه إجابات أفراد عينة

الدراسة نحو أن هذه المهارات قد تم الاهتمام بتقديمها لطلبة برنامج المحاسبة ولها القدرة علي تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال وهنا نجد دراسة الزاملي والزعترى والبرغثي والفضلي.

10.2. تحليل النتائج والتوصيات:

خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج على المستوي النظري والعملي وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أدى الانفجار المعرفي وتزايد متطلبات مهنة المحاسبة إلي زيادة توجه المؤسسات التعليمية والمنظمات المهنية إلي إعطاء أهمية كبيرة للتعليم المحاسبي.
2. إن معيار التعليم المحاسبي رقم 3 هو واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في التطوير بين ما درس نظريا والممارسة المهنية.
3. توصلت الدراسة الميدانية عند تحليلها للمحاور إلي عدة نتائج تمثلت فيما يلي:

- نجد من خلال تحليل البيانات أن القدرة على تطويرات المهارات حسب المعيار التعليم المحاسبي رقم 3 مقارنة في النتائج
- أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس له القدرة علي تطوير المهارات المهنية حسب معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3 المتمثلة في (المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، الفنية والعملية، المهارات التواصل والاتصال، المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال
- تركز برامج التعليم المحاسبي بشكل كبير على الجانب العلمي، وهناك اهتمام جيد بالمهارات الفكرية والفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

وفي ضوء ما تم استخلاصه من نتائج نظرية وعملية توصي الدراسة بالاتي:

1. إجراء دراسات حول مستوى الأداء المحاسبي من ناحية المهارات المهنية للمحاسبين الليبيين الجدد من وجه نظر سوق العمل.
2. ضرورة تبني معايير تعليم محاسبية داخلية صادرة عن مكاتب ضمان جودة وتقييم الأداء بالجامعات الليبية.

3. ضرورة توفر مستويات معيارية في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية من حيث طبيعة المعارف الواجب علي برنامج التعليم المحاسبي تقديمها لطلبتها.
4. الاهتمام بالتدريب المستمر، للحصول على خريج يمتلك كفاءات مهنية متجددة.

قائمة المراجع

1. أبوغالية، مفتاح سالم، وآخرون (2017)، "معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية، العدد العاشر، ليبيا.
2. احمد، السيد احمد، العنزي، ناصر خليفة (2020)، "دور المهارات المهنية في ترسيخ قواعد وسلوك أدأب المهنة دراسة تطبيقية علي المحاسبين في القطاع الحكومي بدولة الكويت" -مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية - العدد 2 المجلد الرابع - مايو.
3. اسامة ابراهيم الازرق و د سميير البهلول، "تحسين نوعية التعليم المحاسبي دراسة استطلاعية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد - جامعة طرابلس -بحوث المؤتمر الوطني للتعليم العالي الواقع والطموح (2014).
4. اشmile، ميلا رجب، الطرلى، محمد مفتاح (2013)، "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، العدد الأول، ليبيا.
5. البرغثي، عماد عبدالله، الفضلي، خالد زيدان (2018)، "مدى توافق المتطلبات التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مع متطلبات المعيار رقم 3 من المعايير التعليم المحاسبية"، المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي - كلية التربية بالمرج، العدد 41، ليبيا.
6. التميمي، مهذ محمد، البازي، على محمد (2018)، "دور الكليات الأهلية في تحسين فعالية التعليم المحاسبي لتطوير المهارات الفنية للمحاسبين في سوق العمل"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع، العراق.

7. الجازوي، صالح أبو بكر، وآخرون (2019)، " واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية"، المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا، اجدابيا، ليبيا.
8. السقا، زياد هاشم، رشيد، ناظم حسن (2018)، "متطلبات تحقيق جودة التعليم المحاسبي في عصر المعلوماتية"، ورقة علمية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر تحت شعار لجامعات وسوق العمل، كربلاء، العراق.
9. الفراء، عائد مازن (2018)، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين، غزة.
10. الزامل، علي عبدالحسين (2014)، " التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة"، ورقة علمية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر، العراق.
11. منى سالم، آخرون (2005)، "واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبية للاحتياجات المهنية"، مجلة تنمية الرافدين، العراق.
12. النعاس، فيروز عبدالرحيم (2020)، "ملائمة التعليم المحاسبي المهني في ليبيا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، المجلد الثالث عشر، العدد الخامس، درنة، ليبيا.
13. الوتار، سيف عبدالرزاق (2014)، "التعليم المحاسبي في العراق ومدى إمكانية توفيره مخرجات ثلاثم متطلبات سوق العمل"
14. جبار، ناظم شعلان (2015) " واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد 1، العراق.
15. جيدياني وليد، ودريهم وليد، مؤمن بكوش "دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة" رسالة ماجستير جامعة الشهيد حمة لخضر- الودي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجمهورية الجزائرية 2017-2018

16. زريقات، قاسم محمد، العزام، عيسى أحمد (2014)، "واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، الأردن.
17. شعيب، عبد العزيز يوسف (2021)، "المهارات والمعارف المطلوبة لخريجي المحاسبة بليبيا آراء استطلاع أعضاء هيئة التدريس المنشغلين بالمهنة"، بحوث المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، جامعه بنغازي.
18. على، خالد عبدالرحمن، الزعيتري، عادل عبدالغني (2020)، "مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الثامن.
19. غطاس، برنس ميخائيل، وآخرون (2014)، "تطوير التعليم المحاسبي لمقابلة احتياجات السوق"، المؤتمر السنوي المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة - قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
20. مزياني، نور الدين (2018)، "واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، ورقة علمية، مجلة الباحث، الجزائر.
21. عجيلة، محمد، قنيع، أحمد (2016)، "مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسب"، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية - عدد 3.
22. (دليل بيانات التعليم الدولية اصدار 2019 المجمع العربي لمحاسبين القانونيين الأردن) [https:// www.ascajordan.org](https://www.ascajordan.org)